الاسناد اليه بالاسم لان الفعل وضع لان يكون مسندا فقط فلو جعل
مسندا اليه لزم خلاف وضعه واما سمع بالعيدي حيز من ان تراه
فعلى حذف ان او على تنزيل الفعل منزلة المصدر ويعرف ايضا
بالخفض المعبر عنه ايضا بالجر وهو ما يحدثه العامل من كسرة او فتحة
او ياء سواء كان العامل حرفا ام اسما واختص بالاسم لانهم قصدوا
ان يوفوه لاصالته في الاعراب حركاته الثلاث وينقصوا من الضا
رع الذي هو فرعه فيه واحدا منها فنقصوه ما لا يكون معمول
الفعل وهو الجر واعطوه ما يكون معموله وهو الرفع والنصب
ويعرف ايضا بالتنوين وهو نون ساكنة تثبت لفظا لا خطا وهو
بجميع انواعه خص بالاسم فتنوين التمكين وضع للدلالة على امكانة
الاسم في الاسمية والاعراب كزيد اي على رسوخ قدمه فيهما اي لم
يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف وتنوين التنكير لا
تحقه بعض المبنيات للفرق بين معرفها ونكرتها كصه وصه
والفعل لا يكون الا نكرة فلم يحتج الى الفارق وتنوين المقابلة لانه الدا
خل على الجمع المؤنث السالم كمسلمات في مقابلة نون جمع المذكر
السالم وذا لا يتحقق في غير الاسم وتنوين العوض لانه في الغالب
يكون عوضا عن المضاف اليه كيومئذ اي يوم اذ كان كذا والمضا
اليه لا يكون الا اسما ويعرف ايضا بدخول الالف واللام عليه من
اوله ويعبر عنها بال وهو اولى سواء كانت معرفة كالداخلة على نكرة
كالرجل ام زائدة كما في قوله: ربت الوليد بن اليزيد بناركا
ام موصولة كالضارب والمضروب ولا تدخل على الفعل الا في ضرورة

خلافا

خلافا لابن مالك واختصت به لان المعرفة وضعت لتعيين الذات
والموضوع للذات هو الاسم واما الموصولة والزائدة فلو افقتها للمعرفة
صورة اعطيت احكامها ويعرف ايضا بدخول حرف من حروف الخفض
عليه من اوله سواء كان اسما صريحا كررت بزيد ام مؤولا لانه يجيء
من ان قمت فان قمت وان كان في الظاهر ليس باسم فهو في التقدير
اسم لانه في معنى قيامك واما قولهم ما رايته مذ يوم الولد وعلى بيس العير
فمؤول على حذف الموصوف وصفته واقامة معمول الصفة مقامه
وانما اختصت حروف الخفض بالاسم لانها وضعت لتجر معاني الا
فعال التي لا تتعدى بنفسها الى الاسماء فلا جرم ان امتنع دخولها الا على
الاسم بعد مجيء فعل لفظا او تقديرا وسيأتي الكلام على حروف الخفض ولما
فرغ مما يميز الاسم عن غيره اخذ يتكلم على ما يميز الفعل اجمالا فقال
والفعل وهو كلمة دلت على معنى مقترن باحد الازمنة الثلاثة وضعا
يعرف اي يميز عن قسيميه بثلاث علامات بقد الحرفية وهي
علامة مشتركة تدخل على الماضي تارة لافادة توقيعه من الحال نحو
قد قامت الصلوة او تحقيقه نحو وعلم ان قد صدقت او تارة على
المضارع لافادة التحقيق نحو قد يعلم الله او التقليل نحو ان الكذوب
قد يصدق ولا يخفى ان هذه المعاني لا يتصور وجودها في غير الافعا
ولا تدخل قد على فعل الامر اصلا والسين وسوف ويختصان
بالمضارع وتخلصانه للاستقبال نحو سيقوم او سوف يقوم و
انما اختصا به لانهما وضعا لتاخير معنى الفعل من الحال الى الا
ستقبال وفي سوف زيادة تاخير وتنفيس لان كثرة الحروف

بنزنه

بنفسها

Copyright © King Saud University